

من أين نبدأ



هل نبدأ من طفولة ساذجة بريئة أم من شمعة تذوب وتضيء
أم من روح سامية طاهرة أم من رغيف ألم ثكلى
أم من عصفور حر طائر لا يدرك جنون الرياح

أم من أظافر غرزت في صدور صافية فحفرت فيه جروحا
عميقة
أم من صخرة تصرخ تحت دماء تسيل على جيئتها.....

أم من عشب يسقي بأنفاس أرواح طاهرة
من أين..... ومن أين.....
من الآلام شعب مضطهد أم من صرخة طفل فقد أمه
أم من مئات الفتيات اللواتي كن يجدلن شعرهن على ضفاف انهار جارية
أم من شباب سور يتحدون القدر
القدر ما هو القدر.....؟

هل هو قدرنا أن نعيش تحت رحمة الطغاة أم هو قدر أن نشرب الخمر دون أهواه أم
هو قدر أن تزف عرائس تحت زغاريد الطلقات هل هو قدر أن تكون الأهداف صدور شبابنا
الأبطال ...

فالولاده قدر والموت قدر والحب قدر والزواج قدر ولكن هل الاستبداد
قدره؟

ما ذلك القدر الذي خطف الآلاف من شبابنا
كيف لنا أن نؤمن بقدر سرق منا أمثال البطل لا زكين الذي ولد في وسط عائلة كردية وطنية
في مدينة ديرك بتاريخ 15 / 2 / 1978 رعاه والديه بروحهما وسقياه انفاسهما ليكبر وتنتمر
تلك الغرسة التي زرعها فدخل المدرسة وتتابع مراحل دراسته حتى أتم المرحلة الثانوية
المهنية فرع الميكانيك ولكن بعد إن رأى الأب عثمان والأم هدية كلش ولدهما وهو يسحق
الأعلى بطولة وإطلالته تسللت أفكار الحزب القومية إلى خلايا روح هذا الشاب وبدا
بالانضمام إلى رفاق الحزب عام 1994 واخذ يتحرك مع الرفاق ويكافح معهم جميع الأفكار
الرجعية التي أبقانا العدو تحت سيطرتها لكن هذا الشبل لم يكتف بذلك فأصر على الاتصال

بصفوف الكريلا وتم له ذلك بتاريخ 1996 وأصبح يقاتل كتفا بجنب أكتاف أبناء دمه ويحارب كل شوكة وقعت في وجه زهرتنا الباهرة كردستان ولكنأسفا على القدر الذي حتم علينا الموت انطفأت شعاع شمعة أخرى في قتل عام هو لير 1997 وحلق عاليا لينضم إلى النجوم والنيازك اللامعة في كبد سماء الظلم ليصرخ بأعلى صوته إننا هنا انظروا إلينا إننا ذلك النور الذي سيكون كصاعق يضرب في صدور أعداءنا

أجدادنا.....آباءنا عاشوا تحت وطأة أقدام الفاشية..... لكننا لن نرضى أن يعيش أولادنا كذلك كردستان حرّة والكرد حر..... والحياة حرّة فلن نرضى إلا بالعيش حياة حرّة على ارض وطن حر.

عاش شهداء الحرية

عاش قائد الحرية APO

عاش نسور الحرية (الكريلا)

عاش الشعب الداعي للحرية (الكرد)